OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The jurisprudential principles derived from the book *'Idhāḥ al-Qawā'id al-Fiqhiyyah'* in its second chapter serve as a foundation for enhancing speaking skills

القواعد الفقهية المستفادة من الكتاب "إيضاح القواعد الفقهية" في الباب الثاني لترقية مهارة الكلام

Maulana Al Rasyid[1], Zulkhaidir[2]
[1, 2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: ellrasyiid238@gmail.com ; Zulkhaidir@arraayah.ac.id

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Jurisprudential principles are a branch of Islamic knowledge that continuously evolve over time, adapting to changing circumstances across different eras. They are considered essential for a comprehensive understanding of Islamic law. These principles can also be effectively utilized to enhance speaking skills. For this reason, the researcher selected this topic, considering it appropriate to use these principles as a means to develop students' speaking proficiency. This study aims to analyze and elaborate on the jurisprudential principles presented in the book *Idhah al-Qawa'id al-Fiqhiyyah*, by referring to other works on legal maxims, Arabic dictionaries, and relevant academic research. It also seeks to explore how these principles can be utilized to enhance the speaking skills. The researcher collected jurisprudential principles related to the study's focus, then analyzed, explained, synthesized, and clarified the associated rulings, supported by evidence from the Holy Qur'an and the Prophetic traditions (Sunnah). In addition, the researcher provided practical examples for each principle and included relevant exercises. This research adopts a descriptive-analytical approach, which involves describing observable phenomena and the factors influencing them, followed by drawing conclusions that may be generalized. One of the key findings of this study is that the researcher identified and examined 18 jurisprudential principles presented in the book *Idhah al-Qawa'id al-Fiqhiyyah*. Some of these principles include specific terminologies, definitions, and supporting evidence from the Qur'an and the Sunnah, as well as insights derived from the interpretations of Islamic scholars, They can be utilized to enhance speaking skills by incorporating them into dialogues, transforming them into texts for use in the arts of public speaking and oration, as well as through various practical exercises.

Keywords: Al-Qawa'id al-Fiqhiyyah; Book *Idhah al-Qawa'id al-Fiqhiyyah;* Speaking Skills.

Abstrak

Kaidah fikih merupakan salah satu cabang ilmu yang senantiasa mengalami pembaruan seiring dengan perubahan kondisi dari satu masa ke masa lainnya. Ilmu ini termasuk pelajaran yang

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

penting dalam memahami syariat Islam secara komprehensif. Kaidah-kaidah tersebut juga dapat dimanfaatkan untuk meningkatkan keterampilan berbicara. Oleh karena itu, peneliti memilih topik ini karena dianggap relevan dan sesuai untuk dijadikan sebagai sarana dalam pengembangan kemampuan berbicara. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis dan menguraikan kaidah-kaidah fikih yang terdapat dalam kitab Idhah al-Qawa'id al-Fiqhiyyah, dengan merujuk pada literatur kaidah fikih, kamus-kamus bahasa Arab, serta berbagai penelitian ilmiah. Selain itu, penelitian ini juga bertujuan untuk mengetahui bagaimana pemanfaatan kaidah-kaidah tersebut dalam meningkatkan keterampilan berbicara. Peneliti mengumpulkan kaidah-kaidah fikih yang relevan dengan fokus kajian, kemudian menganalisis, menjelaskan, menyimpulkan, dan menerangkan hukum-hukum yang berkaitan, disertai dengan dalil-dalil syar'i dari Al-Quran dan hadis Nabi. Peneliti juga menyajikan beberapa contoh penerapan setiap kaidah serta menyusun beberapa latihan pendukung. Dalam pelaksanaannya, penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif-analitis, yaitu metode yang menggambarkan suatu fenomena serta faktor-faktor yang memengaruhinya, kemudian menarik kesimpulan untuk tujuan generalisasi. Salah satu hasil penting dari penelitian ini adalah ditemukannya 18 kaidah fikih dalam kitab Idhah al-Qawa'id al-Fiqhiyyah yang telah dikaji oleh peneliti. Beberapa di antaranya memiliki istilah khusus, makna, serta dalil-dalil dari Al-Qur’an dan hadis, disertai dengan hasil penelaahan para ulama, dan prinsip tersebut dapat dimanfaatkan untuk meningkatkan keterampilan berbicara dengan menerapkannya dalam percakapan, menyusunnya menjadi teks yang dapat digunakan dalam seni berbicara dan retorika, serta melalui sejumlah latihan yang mendukung.
Kata kunci : Kaidah Fikih; Buku Idhah al-Qawa'id al-Fiqhiyyah; Keterampilan Berbicara.

ملخص البحث

إن القواعد الفقهية هي إحدى العلوم التي تكاد تتجدد كل زمان بحيث أن الأحوال تتغير من زمان إلى زمان وإنها من الدروس المهمة لفهم الشريعة الإسلامية. ويمكن استفادة منها لترقية مهارة الكلام، لذلك اختار الباحث هذا الموضوع لأنه مناسب لأن تجعل هذه القواعد مستفادة لترقية مهارة الكلام. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وبيان القواعد الفقهية الواردة في الكتاب"إيضاح القواعد الفقهية" بالرجوع إلى كتب القواعد الفقهية، والمعاجم العربية والبحوث العلمية. ومعرفة كيفية الاستفادة منها لترقية مهارة الكلام، حيث قام الباحث بجمع القواعد الفقهية المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها، وشرحها، واستخلاصها، وتوضيح ما يتعلق بها من أحكام، مؤيدة بالأدلة الشرعية من القرآن الكريم، والسنة المشرفة، وبيان بعض التطبيقات على كل قاعدة وبوضع بعض التدريبات. وسلك الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي. من أهم نتائج هذه الدراسة أن القواعد الفقهية في كتاب إيضاح القواعد الفقهية التي قام بها الباحث بدراستها عددها ١٨ قاعدة ولبعضها مفردات ومعان وأدلة من الكتاب والسنة واستقراء العلماء فيها. ويمكن استفادتها لترقية مهارة الكلام باستخدامها في الحوارات وجعلها نصوصا تستخدم في فنون الإلقاء والخطابة وبعض التدريبات.

الكلمات المفتاحية: القواعد الفقهية، كتاب إيضاح القواعد الفقهية، مهارة الكلام

المقدمة

اللغة تعد من أبرز أدوات التواصل بين الأفراد في مختلف جوانب حياتهم.(قشيوس رشيدة ٢٠٢١) فاللغة لها دور عظيم في تشكيل الحضارات، إذ تسهم بشكل كبير في نشأتها واستمرارها وتطورها والحفاظ على تراث الإنسان شعرا ونثرا وعلما وثقافة وحضارة وتاريخا. فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي العنصر الذي تداعم تطور الفكر والإبداع البشري وتميز الإنسان عن غيره من الكائنات.(عماد مجيد علي ٢٠١٢) واللغة من أكبر نعم الله سبحانه وإن للغة قيمة جوهرية ونفيسة كبرى في حياة كل واحد، وبها تم التقارب والتشابه والانسجام بينهم.(السليم ٢٠٢٢) ومن أهم اللغة التي توجد في هذه العالم هي اللغة العربية التي استخدمت في الجزيرة العربية. فاللغة العربية تعتبر من أبرز وأرقى اللغات في العالم، فهي تحمل الخصائص والمزايا تميزها عن باقي اللغات في شتى المجالات.(الأشعاري ٢٠١٨) وهي لغة مقدسة في الأديان السماوية السابقة لدين الإسلام، ولها الخصائص منها أنها لغة فصحى وجعل الله هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم الذي أنزل على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم هدى وشفاء وفرقانا للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (Hapsari dan Taufiqurrahman 2016) وللعربية أربع مهارات إحداها مهارة الكلام، لأنها تكون أقوى وسيلة للتفاهم بين الأفراد والمجتماعات.

ومن هنا كان سلفنا يهتمون بهذه اللغة جدا. من صور اهتمامهم بها أنهم كتبوا مؤلفات تتعلق باللغة العربية منها القواعد الفقهية. ثم القواعد الفقهية من أهم الإبداعات العقلية، وهي كلمات معبرة عن الفكر الفقهي، صاغوها بعبارات موجزة جزلة، وجرت مجرى الأمثال في شهرتها ودلالاتها في عالم الفقه الإسلامي، بل في عالم القانون أيضا. فدراسة القواعد الفقهية ليست غاية في ذاتها، ولكن قد تكون الحاجة إلى هذه القواعد في عصرنا أكثر ضرورة، والغاية من دراستها هي التوصل إلى معرفة حكم الله تعالى في الوقائع التي تواجه الإنسان في حياته. (إسماعيل عبد عباس ٢٠٢٠) فلذلك من الدوافع التي تدفع الباحث إلى تناول هذا الموضوع هي ترقية مهارة الكلام، وزيادة تنوع تعبيراته للغة العربية من خلال تطبيقات القواعد الفقهية.

فيهدف هذا البحث إلى ١.) معرفة القواعد الفقهية المستفادة من الكتاب "إيضاح القواعد الفقهية" في الباب الثاني. ٢.) معرفة كيفية الاستفادة من هذه القواعد الفقهية لترقية مهارة الكلام. ولهذا البحث فوائد نظرية وفوائد تطبيقية منها ضبط الفروع الجزئية في قاعدة واحدة؛ مما يسهل استذكار حكم تلك المسائل بمجرد تذكر القاعدة، وفي ذلك استغناء عن حفظ أكثر الفروع لاندراجها تحت القواعد الكلية الجامعة. (إسماعيل عبد عباس

٢٠٢٠) ومساعدة متعلمي اللغة العربية لترقية مهارة الكلام باستخدام هذه القواعد وتطبيقاتها لديهم.(جفري ٢٠٢٣)

لقد تقدمت الدراسات السابقة حول حول هذا البحث كما يلي: أولها قدم موسى سليمان أبو عجاج هذه الرسالة تحت الموضوع **القواعد الفقهية المتعلقة بالولاية الخاصة** معتمدا على المنهج الوصفي والتحليلي مع الاستعانة بالمنهج الاستقرائي. فتشير هذه الدراسة إلى المقدمة، والتمهيد، والفصول الأربعة، وتختم بالنتائج والتوصيات وعدد من القوائم والمسارد. وعلاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية أنهما تبحثان عن موضوع القواعد الفقهية إلا أن هذه الدراسة تركز في الكلام عن إحدى القواعد الفقهية وهي "القواعد الفقهية المتعلقة بالولاية الخاصة وأما الدراسة الحالية إنما تهدف إلى الاستفادة من القواعد الفقهية لترقية مهارة الكلام. وثانيها كتبته الباحثة حريرة الطاهرة تحت الموضوع **استراتيجية تعليم مهارة الكلام لمناظرات قطر لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية نظاميات استراتيجية مناظرات قطر في تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية ثم معرفة الأمور التي تحتاج إلى استعدادها لتطبيق استراتيجية مناظرات قطر في تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية ثم معرفة العوامل الداعمة في تطبيق استراتيجية مناظرات قطر في تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وعلاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية أنهما مشتركتان في الكلام ما يتعلق بإحدى مهارات اللغة العربية وهي مهارة الكلام إلا أن هذه الدراسة تركز في البحث عن استراتيجية تعليم مهارة الكلام لمناظرات قطر لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العبية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وأما الدراسة الحالية هي تركز في البحث عن مهارة الكلام والاستفادة من القواعد الفقهية لترقية هذه المهارة.

منهج البحث

المنهج الذي اعتمده الباحث في إعداد هذا البحث العلمي هو المنهج الوصفي التحليلي. هو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهر من الظواهر والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها. (جامعة الجنان شؤون التطوير ٢٠١٥) هو منهج تحليلي يعتمد على جمع معلومات دقيقة وكافية حول ظاهرة أو موضوع معين خلال فترة زمنية محددة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية وتفسيرها بموضوعية. (رجاء وحيد دويدري ٢٠٠٠). ثم يستدل

الباحث بالمصادر الأساسية لكتابة البحث وهي القرآن وكتب الأحاديث مثلكتاب صحيح البخاري، وكتاب الأربعون النواوية وغيرهما.

وطريقة جمع البيانات في هذا البحث معتمدة على المراجع الأساسية والثانوية وبالتالي يتم جمع البيانات في هذا البحث وفق المنهج المستخدم، ويتم ذلك بالرجوع إلى الكتب والأبحاث العلمية والإنترنت. وعملية تحليل البيانات تتم على ثلاث مراحل: جمع البيانات وتصنيفها وهو تتمثل هذه الخطوة في جمع المعلومات، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات التي تتعلق بالقواعد الفقهية الواردة في كتاب "إيضاح القواعد الفقهية" باعتبارها محور البحث. ثم عرض البيانات بشكل عملي وتقديمها بلغة سهلة وواضحة، من خلال تنظيمها وفق ترتيب الفصول أو المباحث أو غيرها من الأساليب، وقد تم عرض ذلك ضمن هيكل البحث ثم الاستنتاج وهو يعتبر الخطوة الأخيرة في عملية التحليل. أما المراجع (حمدان ١٩٨٩) التي اعتمد عليها الباحث هي المراجع الأساسية وهي كتب القواعد الفقهية مثل كتاب إيضاح القواعد الفقهية والوجيز في إيضاح القواعد الفقهية الكلية والأشباه والنظائر والقواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة والفوائد الجنية والقواعد الفقهية على المذهب الحنفي والشافعي وغيرها والكتب المتعلقة بالقواعد الفقهية ككتب أصول الفقه، والثانوية البحوث والمقالات والمعاجم وغيرها مما له صلة وعلاقة بعنوان البحث.

النتائج والمناقشة

أ. القواعد الفقهية

القواعد اصطلاحا هي كما عرفها العلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني والإمام عبد الرؤوف بن المناوي (المناوي ١٩٩٠) رحمة الله تعالى عليهما بأنها قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.(الجرجاني ١٩٩٠). الفقه اصطلاحا هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلة أو مجموعة الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية (الباحسين ١٩٩٦)، أو الفهم الدقيق للمعنى الخفي المرتبط بالحكم، وهو علم يعتمد على الاجتهاد والتفكير، ويتطلب التأمل والتدبر. لذلك، لا يجوز وصف الله تعالى بالفقيه، لأنه على كل شيء عليم ولا يخفى عليه شيء.(جفري ٢٠٢٣). أما تعريف القواعد الفقهية باعتبارها لقبا لعلم معين أنه (القضايا الكلية الفقهية التي جزئيات كل قضية فيها تمثل قضايا كلية فقهية. (الدوسري٢٠٠٧).

ب. الترقية

فالترقية مثل التنمية إلا أن الترقية تجعل الإنسان يرتقي إلى أعلى المستوى. ففي المعجم الوسيط الترقية هي التنقل من حال إلى حال وما زال يترقى به الأمر حتى بلغ غايته أو الارتفاع من درجة إلى درجة.(نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠٠٥) أو هي تحول في المجتمع يشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، يهدف إلى تحسين حياة الناس باستخدام الموارد والطاقات المتاحة بشكل صحيح، ويعتمد على مشاركة أفراد المجتمع بشكل أساسي.(جفري ٢٠٢٣).

ت. مهارة الكلام

إنها مهارة إنتاجية تقتضي من المتعلم إتقان استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من القواعد النحوية وترتيب الكلمات بالشكل السليم، بما يتيح له التعبير بوضوح عن مقاصده في مواقف الكلام، أو إيصال أفكاره ومشاعره من خلال كلمات وجمل صحيحة تراعي النظام النحوي والصوتي بدقة وانسجام.(مبارك ٢٠١٧)

ث. لمحة موجزة عن الكتاب "إيضاح القوعد الفقهية"

علم القواعد الفقهية هو قانون تعرف به أحكام الحوادث التي لا نص عليها في كتاب أو سنة أو إجماع. وموضوعه هو القواعد والفقه من حيث استخراجه من القواعد، وثمرته السهولة في معرفة أحكام الوقائع الحادثة التي لا نص فيها، وإمكان الإحاطة بالفروع المنتشرة في أقرب وقت وأسهل طريق، على وجه يؤمن منه التشويش والاضطراب. وهو أشرف العلوم بعد علم التوحيد كما شهد به ﷺ حيث قال: (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِيْ الدِّيْنِ). ومعنى ذلك التفقه في الفروع المحتاج إليها، وبالقواعد إذ التفقه بالفروع كلها من لدن بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى آخر الزمان عسير جدا، حيث إن الوقائع تتجدد ويتجدد الزمان، كما لا يخفى، فالمراد إذاً التفقه ببعض الفروع والإحاطة بالقواعد، وهو نوع من أنواع علم الفقه، إلا أنه كان منتشرا خلال الكتب وعلى أفواه الرجال، حتى جاء الإمام أبو طاهر الدباس والقاضي حسين فاعتنيا به، وأشاعاه، وابن عبد السلام فألف فيه، ويطلق عليه (علم القواعد الفقهية) و(علم الأشباه والنظائر)، وهو مستمد من الكتاب والسنة وآثار الصحابة وأقوال المجتهدين، وحكمه الوجوب الكناني على أهل كل بلدة، والعيني على من ينتصب للقضاء. ومسائله فهي قضاياه، أي القواعد الباحثة عن أحوال الفروع من حيث التطبيق والاستثمار. وكان للأئمة في وضع القواعد طريقتين، الأولى: أن يضع القواعد التي تعين المجتهد على استنباط الأحكام من مصادرها، وهي الكتاب والسنة والإجماع والقياس،

وهذا ما يسمى بأصول الفقه. وكان أول من وضع خطة البحث فيه الإمام الشافعي في كتابه "الرسالة"، وتبعه كل من جاء بعده من علماء المذاهب الأخرى. أما الثانية في وضع القواعد: استخراج القواعد العامة الفقهية لكل باب من أبواب الفقه ومناقشتها وتطبيق الفروع عليها، فيستنتج قواعد البيع العامة مثلا ويبين مسلك التطبيق عليها. وأن أول من فتح هذا الباب سلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، حيث رجح الفقه كله إلى قاعدة واحدة وهي اعتبار المصالح ودرء المفاسد وألف في ذلك كتابين يدعى أحدهما بالقواعد الصغرى، والآخر بالقواعد الكبرى. من هنا، فإن القواعد عظيمة، بها تتدرب النفس في مآخذ الظنون ومدارك الأحكام، وهو الأساس للفقه الذي هو علم الحلال والحرام، وحاجة الناس إليه ضرورية، لا فرق بين خواصهم والعوام، ومسائله غير متحضرة، وفروعه واسعة منتشرة، وإنما تضبط بالقواعد، فكانت معرفتها والاعتناء بها من أعظم النوائب.(اللحجي ٢٠٠٦) من هنا يأتي هذا الكتاب الذي ألفه الدكتور العالم العلامة الشيخ عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشّحاري بعناية الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد من خلال إيضاح قواعد الفقه المعلومة، وجعلها نثرا بدلا عن كونها منظومة، مع ضمه زيادات، من كتب العلماء القادات، تقر بها أعين الطالبين، وترتاح إليها أنفس السالكين، سالكا في ذلك مسلك الاختصار، دون إيجاز مخل أو إطناب محل. ثم المؤلف صرح بنحو: (قال الشارح) أو (قال السيوطي)، فالمراد بالشارح هو شارح المنظومة الأصل ((الفقيه العلامة ولي الله تعالى الشيخ عبد الله بن سليمان الجَرهَزي)) اليمني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠١هـ رحمة الله تعالى عليه، وأما المراد بالسيوطي فهو معروف ومشهور، فهو الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ. والنقل عن غيرهما بواسطتهما إلا القليل فمِن تتبع النظر الكليل، وعند التمام جعلت الوسام: (**إيضاح القواعد الفقهية، لطلاب المدرسة الصولتية**).(اللحجي ٢٠١٣)

ج. عرض القواعد الفقهية

الرقم	القواعد الفقهية
1	إذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام
2	الإيثار بالقرب مكروه وفي غيرها محبوب
3	الحدود تسقط بالشبهات
4	الحر غير داخل تحت اليد
5	الحريم له حكم ما هو حريم له
6	الخروج من الخلاف مستحب
7	الرخص لا تناط بالشك
8	الرضا بالشيئ رضى بما يتولد منه
9	ما كان أكثر فعلا كان أكثر فضلا
10	العمل المتعدي أفضل من القاصر
11	الفرض أفضل من النفل
12	الواجب لا يترك إلا لواجب
13	ما حرم استعماله حرم اتخاذه
14	المشغول لا يشغل
15	من استعجل شيئا قبل أوانه عقب بحرمانه
16	النفل أوسع من الفرض
17	لا ينكر المختلف فيه، وإنما ينكر المجمَع عليه
18	الميسور لا يسقط بالمعسور

ح. الاستفادة من القواعد الفقهية لترقية مهارة الكلام

بعد عرض القواعد الفقهية المختارة من كتاب إيضاح القواعد الفقهية وبيانها، يمكن الاستفادة منها لترقية مهارة الكلام بوسيلة استخدامها في الحوارات وجعلها نصوصا تستخدم في فنون الإلقاء والخطابة وبعض التدريبات.

الحوار

فرض :السلام عليكم يا أهل الخير.

جماعة :وعيلكم السلام ورحمة الله.

فرض :هل لكم الباقي من الإدام؟

هلدي :ما بك يا أخي الكريم؟ هل غرفتك لم تجد الإدام؟

فرض :ليس كذلك، إلا أن الإدام في غرفتي ناقص. فلما طلبت الزيادة من المطبخ، فقال الطباخ أن الإدام قد انتهى واعتذر مني.

فريد :آسف...

إراوان :عندنا الباقي من الإدام، أتريد الإدام من غرفتي؟

فرض :بكل سرور.

إراوان :لحظة سآخذ لك أولا من غرفتي.

هذا الذي يتبقى من غرفتنا، لعلك تحب.

فرض :لك مني جزيل الشكر، لكن ما الذي يجعلك تفعل هذا؟ هلا تخاف من أعضاء غرفتك؟

إراوان :لا، بل هو أمر محبوب لدى أعضاء غرفتي لأنهم تعلموا على أن الإيثار في القرب مكروه وفي غريها محبوب فلذلك هؤلاء طبقوا هذه القاعدة بعد دراسة مادة القواعد الفقهية مباشرة

الإلقاء

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ثم الصلاة والسلام على نبينا الأكرم ورسولنا الخاتم وعلى آله وصحبه ذوي الهمم والمكارم .

أما بعد :

في حياتنا اليومية تتفاوت الأعمال في فضلها وأثرها، فما كان أكثر فعلا كان أكثر فضلا، فالذي ينفع الناس واسع النفع أعظم أجرا ممن يقتصر نفعه على نفسه. ولهذا، كان العمل المتعدي أفضل من القاصر. فتعليم العلم، ومساعدة الآخرين، ونشر الخير، أعظم أجرا من العبادات التي لا يتعدى نفعها صاحبها. وعند اختلاف الآراء في المسائل، فإن الخروج من الخلاف مستحب، لأن السلامة أولى، واجتناب الشبهات أقرب إلى الورع والتقوى، فيكون الإنسان في مأمن من الوقوع في الحرج. فهنيئا لمن اختار الأعمال الأعظم نفعا، واجتنب الخلاف، فجمع بين الفضيلة والورع. والله أعلم بالصواب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخطبة

الحمد لله الذي أحل لعباده الطيبات، وحرم عليهم الخبائث، وجعل الفلاح في طاعته، والهلاك في معصيته، نحمده سبحانه ونشكره، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الذي القائل في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ المائدة: ٩٠، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، الذي حرم الخمر وحذر منه، فقال ﷺ : (كل مسكر خمر، وكل خمر حرام) وآله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فأوصيكم أيها المسلمون ونفسي بتقوى الله عز وجل فهي وصيته للأولين والآخرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ النساء: ١٣١

عباد الله

إن الخمر داء مهلك، وسبب للفساد، ومفتاح لكل شر، ولذلك حرمه الله تعالى تحريما قاطعا، وجعل اجتنابها سببا للفلاح. فكيف يرضى المسلم بشيء يفسد عقله، ويضيع ماله، ويؤدي به إلى المعاصي والموبقات؟

أيها المسلمون... إن شريعتنا قائمة على مبدأ التفضيل بين الأعمال، فما كان أكثر فعلا كان أكثر فضلا، ولو تأملنا في آثار الخمر لوجدنا أن ضرره متعد، فهي لا تفسد شاربه فحسب، بل يؤثر في أهله وأسرته ومجتمعه، ويجره إلى المعاصي والجرائم، ولذلك كان ضرره أشد من أي معصية فردية.

ولهذا فإن العمل المتعدي أفضل من القاصر، فمنع الناس من شربه، وتوعية المجتمع بخطره، أعظم أجرا من مجرد اجتنابها، فكما أن نشر الخير بين الناس من الأعمال الجليلة، فإن محاربة الفساد من أعظم القربات.

أيها الأحبة... إن الإسلام جعل الفرائض أعظم من النوافل، فالفرض أفضل من النفل، والامتناع عن الحرام واجب، فلا ينبغي لمسلم أن يترك شيئا من الواجبات أو يقع في المحرمات بدعوى الرغبة في التخفيف أو التيسير، فالواجب لا يترك إلا لواجب، والتحذير من شرب الخمر واجب شرعي لا يجوز التساهل فيه.

وكذلك، فإن الرضا بالشيء رضا بما يتولد منه، فمن رضي بشرب الخمر، فقد رضي بآثارها السيئة، ومن رضي ببيعها أو الترويج لها، فقد رضي بالفساد الذي تنشره في المجتمع، ومن رضي بمجلس يُشرب فيه الخمر، فقد رضي بمعصية الله، والعياذ بالله.

عباد الله

إن ديننا يدعونا إلى تجنب مواطن الخلاف والخروج منه، فالخروج من الخلاف مستحب، وقد أجمع العلماء على حرمة الخمر، فلا يجوز للمسلم أن يخوض في شبهات من يحاولون تحليلها بحجج باطلة.

احذروا من استعجال اللذات المحرمة، فكم من شاب استهان بشرب الخمر، فوقع في البلاء وفساد الدين، وصدق القائل من يقول : من استعجل شيئا قبل أوانه عوقب بحرمانه، فمن استعجل متعة زائفة في الدنيا، حرم من لذة الطاعة، بل قد يحرم من حسن الخاتمة والنعيم الأبدي.

واعلموا أن لا ينكر المختلف فيه، وإنما ينكر المجمع عليه. فتحريم الخمر من الأمور المجمع عليها في الشريعة، فلا مجال للجدال فيه بل الواجب على كل مسلم أن يمتثل بأوامر الله فيهجر الخمر ويحذر منه ويحذر غيره من شره.

أيها المسلمون

إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم علينا شيئا إلا وفيه ضرر علينا، والخمر سبب للدمار فهي تفسد العقول، وتؤدي إلى الفوضى، وتفتح أبواب الجرائم والموبقات، فاجتنبوها تفلحوا، والتزموا شرع الله تفوزوا بسعادة الدنيا والآخرة.

اللهم طهر مجتمعاتنا من الخمر والمسكرات وبارك لنا في الحلال وأبعدنا عن الحرام ووفقنا لطاعتك يا أرحم الراحمين. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

التدريب

ضع هذه القواعد في الجملة من عندك ثم تكلم

مثال: قاعدة "التابع تابع"

الجملة: فالعجلة التي تلتصق بالسيارة هي تابعة للسيارة لأن التابع تابع، فإني أشتري سيارته ويدخل فيها العجلة إلا إذا بيعت السيارة منفردة مع العجلة، أما هذا شيء آخر

١) قاعدة "الفرض أفضل من النفل"

الجملة: .....

٢) قاعدة "النفل أوسع من الفرض"

الجملة: .....

٣) قاعدة "المشغول لا يشغل"

الجملة: .....

٤) قاعدة "الواجب لا يترك إلا لواجب/ الواجب لا يترك لسنة"

الجملة: .....

٥) قاعدة "من استعجل شيئا قبل أوانه عقب بحرمانه"

الجملة: .....

٦) قاعدة "ما كان أكثر فعلا كان أكثر فضلا"

الجملة: .....

٧) قاعدة "الإيثار بالقرب مكروه وفي غيرها محبوب"

الجملة: .....

خلاصة البحث

بعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، وصل الباحث على نتائج وتوصيات واقتراحات. فأثبتت هذه الدراسة بأن القواعد الفقهية في كتاب إيضاح القواعد الفقهية التي قام بها الباحث بدراستها عددها ١٨ قاعدة ولها مفردات ومعان وأدلة وأمثلة والتدريبات التي تطور وترقي مهارة الطلاب، وأثبتت الدراسة بأن القواعد الفقهية يمكن استفادتها في ترقية مهارة الكلام باستخدامها في الحوارات وجعلها نصوصا تستخدم في فنون الإلقاء والخطابة وبعض التدريبات. ثم بعد عرض النتائج المحصول عليها، أراد الباحث أن يقدم التوصيات والاقتراحات لختام هذا البحث المتواضع بحيث أن الختام يدل على انتهاء شيء منه. فالتوصيات والاقترحات هذه تكون لثلاثة اتجاهات: الاتجاه لمعلمي اللغة العربية، والاتجاه لمتعلمي اللغة العربية، والاتجاه للباحثين وخاصة لكاتب هذا البحث في موضوع القواعد الفقهية.

١. الاتجاه لمعلمي اللغة العربية

أ). أن يكون أول شيء لديهم نية خالصة لله في تعليم اللغة العربية بحيث أن هذه اللغة هي لغة القرآن والسنة، فينبغي لكل واحد أن ينوي لأجل رفع الجهل عن نفسه ثم الآخرين.

ب). ينبغي لهم أن يبذلوا الجهد والكد والاجتهاد في تعليم اللغة العربية بأحسن ما يكون.

ت). ينبغي لكل واحد أن يحاول إفادة القواعد الفقهية للآخرين

٢. الاتجاه لمتعلمي اللغة العربية

أ). ينبغي لهم أن يستشعروا بأهمية اللغة العربية قبل تعلمها ويتعلموها لفهم الدين وخاصة لرفع الجهل عن نفوسهم وأن يحبوا العربية كأن يحب أبويه حبا جما لأنها من الحضارة الإسلامية.

ب). ينبغي لهم أن يهتموا بالقواعد الفقهية كأنهم يهتمون بالمظهر الجيد أمام الجمهور لا سيما الاهتمام بالقواعد الفقهية لترقية مهارات اللغة لديهم وبخاصة في مهارة الكلام.

٣. الاتجاه للباحثين وخاصة لكاتب هذا البحث في موضوع القواعد الفقهية

ينبغي لهم أن يتوسعوا من هذه الدائرة ولا يكتفي بكتاب واحد وإذا قدروا على عرض طريقة الاستفادة من القواعد الفقهية في جميع المهارات اللغوية: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة فافعلوا ذلك. وأن يبذلوا جهدهم في البحث العلمي حتى يستفيد منه الناس

المراجع

'Abd Abbas, 'Ismail. 2020. *Fawaid Ta'allum Alqowa'id Alfiqhiyyah*. (https://www.alukah.net/sharia/0/138706/فوائد-تعلم-القواعد-الفقهية/).

Addusuri, Muslim Bin Muhammad Bin Majid. 2007. *Al Mumti' Fil Qowaid Alfiqhiyyah.* 1th ed. Riyadh:Dar Zidni.

Al-bahisin, Ya'qub bin 'Abdil Wahhab. 2011. *Al Mufashol Fil Qowaid Alfiqhiyyah*. 2th ed. Riyadh: Dar Attadmuriyyah.

Al-jarjani, 'Ali Bin Muhammad Assyarif. 1985. *Kitab Atta'rifat.* 1th ed. Bairut:Maktabah Lubnan.

Al-lahji, 'abdullah bin sa'id. 2013. *"Kitab Idhāḥ al-Qawāʿid al-Fiqhiyyah (Penjelasan Kaidah-Kaidah Fikih) beserta Nasywat asy-Syajī fī Tarjamah Syaykhina ʿAbd Allāh bin Saʿīd al-Lahjī (Biografi Syekh Abdullah bin Saʿid al-Lahji)."* 1th ed. Kuwait:Dar Addhiya. https://shorturl.at/rxlcG.

Al-lahji, 'abdullah bin sa'id. 2013. *Idoh Alqowa'id Alfiqhiyyah*. 1th ed. Kuwait:Dar Addhiya.

Assalim, Farhan. 2021. *"Bahasa Arab dan Kedudukannya di Antara Bahasa-Bahasa Lain."* https://shorturl.at/t3y2p

Hamdan, Muhammad Ziyad. 1979. *"Penelitian Ilmiah sebagai Suatu Sistem."* 1th ed. Amman/Jordan:Dar Attarbiyah Alhaditsah.

Hapsari, Widias, dan 'Arif Taufiqurrahman. 2016. "Pengaruh Penggunaan Strategi Pembelajaran Mandiri terhadap Pengembangan Keterampilan Membaca Pemahaman pada Mahasiswi Tingkat Persiapan di STIBA Ar-Raayah." *rayah al-islam* 1 (2):5–9. http://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/24

Hasyim Al'arsyari. 2018. " "Ciri-Ciri Bahasa Arab Fusha dan Kedudukannya dalam Agama Islam." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 10 (01):1–74. https://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/albayan/article/view/2595/1892

Ibnul Manawi, 'Abdurrouf. 1990. *Attauqif 'Ala Muhimmat Atta'arif*. 1th ed. Alqohiroh:'Alamul kutub.

'Imad Majid 'Ali. 2012. "Bahasa Arab dan Kontribusinya terhadap Peradaban." *Jurnal Universitas Kirkuk untuk Studi Humaniora (Majallat Jāmiʿat Kirkūk lid-Dirāsāt al-Insāniyyah)* 7 (3):1-17.

Jefri, Alfajrin. 2023. *"Kajian Analitis terhadap Kaidah Fikih dalam Buku Al-Mumtiʿ fi al-Qawāʿid al-Fiqhiyyah serta Pemanfaatannya dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara bagi Siswa Nonpenutur Bahasa Arab."*

Majma' Allughoh Al'arobiyyah. 2005. *Almu'jam Alwasith*. 1th ed. Alqohiroh:Maktabah Assyarqiyyah.

Mubarok, Mahfuz Rizki. 2017. *"Pengajaran Keterampilan Berbicara Berdasarkan Pendekatan Sosial di Ma'had Darul Lughah wa ad-Da'wah Pasuruan, Jawa Timur." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. http://etheses.uin-malang.ac.id/9753/*

Nuradi, Husnul Khatimah dan Tatang Hidayat. 2021. "ANALYSIS OF DRIVING FACTORS OF HIGH SCHOOL STUDENTS CONTINUING THEIR STUDIES TO ISLAMIC UNIVERSITIES". *AT-TARBIYAT* 4 (1):26. https://shorturl.at/YQL3d

Rasyidah, Qasyius. 2021. "Al-Qur'an Al-Karim dan Perannya dalam Pelestarian Bahasa Arab." *MUDALLA: PROCEEDING INTERNATIOMAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE*1(1):1284–1230. https://prosiding.arabum.com/index.php/mudalla/article/download/1040/979